

الأصول الثلاثة (6) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبد العزيز آل الشيخ

فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. إنما يتذكرون أولاً الالباب. جميع المكلفين أن يتعلموا دينهم وان يتفقروا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلاً هذا واجب - 00:00:00

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق إلى معرفة العبادة ولا سبيل إليها إلا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف جميعاً ان يتفقروا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر - 00:00:23

المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون أولادهم؟ كيف يتعاونون مع أهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - 00:00:43

الله وصحبه أجمعين نبدأ درسنا مع سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ مفتى عام المملكة بالاستئلة يقول السائل سماحة الشيخ العزيز قد درست درسكم الأول في الأصول الثلاثة وعلمت بفضل الله ومنته اهل السنة والجماعة يؤمّنون بالله عز وجل انه الخالق والرازق - 00:01:02

ورب كل شيء وملكه ومدبر أمره. ونؤمن بصفاته من غير كيفية ولا تشبيه. ونؤمن بما نهى ومقتضاهما وكان في سؤالكم الواجب ان اهل السنة يفوضون التكليف او المعنى او التكييف او المعنى فما معنى يفوضون - 00:01:21

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد أشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين. وعلى من تبعهم بحسان الى يوم الدين - 00:01:40

وبعد مذهب السلف الصالح سلف هذه الأمة من الصحابة والتابعين الآيمان باسماء الله وصفاته اثباتاً لتشبيهه وتنتزيعها بتعطيل. وان الله جل ولبيس له ليس لك مثل شيء وهو السميع البصير - 00:02:02

وان الأسماء الحسنى والصفات العلي وقد يتصل بعض المخلوقين بهذه الصفة لكن كمالها وتمامها لله جل وعلا ولكن بصر الله اعظم بصره. اعظم سمعه فان تشاءت الالفاظ لكن المما تختلف - 00:02:20

ونحن نؤمن باسمائه الحسنى وصفاته العليا ونعتقد حقيقتها على ما يليق بالله ونفوض معنى الحق لله ان نفوط معنى الحق اما ظاهرها وانا نؤمن باسماء الله وصفاته. لكن ايمان صادق بلا تشبيه ولا تعطيل. ولكننا لا ندرى عن حقائق - 00:02:40

حقائق الامور الى الله عنها. قال جل وعلا هو الذي انزل عليك الكتاب من ايات محكمات هن ام الكتاب فاما الذين في قلوبهم فيتبعون ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم التأويل من الله ما يعلم التأويل الا الله. حقيقي ما يعلم حقيقة الا الله. الله سميع - 00:03:04

بصير حي قيوم من خلقه آآ خبير بنا والى اخر ذلك نؤمن بها الازمة والصفة حقيقة ونمرها كما جاءت مؤمنين بحقيقةها على ما المفوضة قسمان كما جاءت لكن لانه ليس لها اي حقيقة ونفوط نفوط حقيقة - 00:03:33

الذى تليق بالله بل نقول امرها الى الله. الله الا الله. فهوظ الى الله. اما الايات والاعتقاد بان هذه حقيقة لله. فهذا امر لا اشكال فيه احسن الله اليكم وبارك في علمكم - 00:04:01

يقول السائل ما المراد بقوله تعالى والعصر في سورة العصر هل هو وقت العصر ام هو الزمان؟ لا هو زمن الحياة والعصر زمن الحياة
العاصف زمن الحياد لانه مواسم الحياة - 00:04:21

احسن الله اليك السائلة لدي ابنة اخي تدرس في الثانوية ولديها زميل زميلة تقول ان والدها ملحد لا يؤمن بوجود الله والعياذ بالله
فكيف تقوم بنصحها ودعوتها لدين الحق والاسلام. اريد نصائحكم وتوجيهكم - 00:04:35

ينصح ولقد انصحوا على قدر استطاعتكم حذروه ان هذا الحال وسائل الظلال طريق للنار وان المؤمن بالله بروبيتي واسمائي
وصفاتي والوهبيته. ويؤمن بنبأيه ورسله. وخاتم محمد صلى الله عليه وسلم. ويرضى بالاسلام - 00:04:53

والطعن فيها الملاحدة الذين لا ينفي له فقط اما ايمان بان رب كل شيء ويصدقونه. وهذا كله من الكفر والضلالة. نسأل الله العافية
والسلامة احسن الله اليك يقول السائل هل يجوز ان السنة تخصص القرآن حيث قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين - 00:05:13

السنة شقيقة القرآن والسنة وتبيّن مجمله وتوضعه كاملا فالكتاب والسنة قرینان هما بصل الوحي وربما السنة القرآن كقوله جل
وعلا يوصيكم باولادكم جاء قوله صلى الله عليه لا وصية لوارث. هذا من تخصيص القرآن بالسنة - 00:05:53

احسن الله اليك يقول هل الاستياء هل هل من شروط لا اله الا الله الاستعانة والتوكيل شروط لا اله الا الله وهي ان تعلم
حقيقةها وان تقول مخلصا وان تكون صادقا وان تكون قابلا لها وان تكون محبا لها وان تعتقد كفرا - 00:06:26

من عبد غير الله. هذی هذی شروطها. اما الاستعانة فهي من لوازمهما ان تستعين ونستغیث بالله السؤال الاخير يقول بارك الله في
علمکم من لم تتبینوا فيه صحة وسلامة العقيدة واظهر موالاة للمشرکین دون ان يقر بمحادة الله ورسوله - 00:06:53

فكيف يكون الحكم عليه واما تناطاً للشهدتين فهل يترحم عليه ويعد من المسلمين الله يقول لا تجدوا قوما يؤمنوا بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباء - 00:07:16

او ابناء او اخوان واجيرتهم الى اية. فيا اخوانی المسلم يحب الاسلام واهله. يبغى الشرک واهله لا يضيع احدا لكته يوالی الایمان. انما
ولیکم الله ورسوله والذین امنوا الذین یقیمون الصلاة ویؤتون الزکة وهم راكعون. وقال يا ایها الذین امنوا لا تتذدوا اليهود -
00:07:33

والنصاری اولیاء بعض اولیاء وبعض فالتعامل معهم جائز لكن ایاکم ومحبة ومودتهم وودتهم لا تظلموا ولكن لا الجري معهم لانه اعداء
دینک تعافی بحذر وکن على حذر منهم احسن الله اليك - 00:07:57

بسم الله الرحمن الرحيم. يقال المؤلف رحمة الله تعالى ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوه خافون. ان کنتم مؤمنین يقول الشیخ
ان الخوف نوع من انواع العبادة لله جل وعلا - 00:08:18

فالخوف وهو ان تكون خائفا وجلا تعتقد ان غير الله سیؤثر عليك مهما كانت الاحوال وان الامر بيدك وان الشیء بيدك فتقصد جل وعلا
وتعتقد ان مخلوقا له في الكون - 00:08:32

فالخوف الشديد نوع الشرکي ان تخاف من مخلوق في انك تخاف منه. خوفا شديدا تعتقد انه يضرك او ينفعوك بلا سبب وتنظر بذلك
فتتخاف على رزقك وعلى اجلك وهذا كله من خطأ فلا - 00:08:51

وخافوني وخافوني. الخوف المستحق يخاف رب العالمین. الذي انعم علينا بنعمه. اوجدننا من العدم. وربنا بالنعم وامدنا بالسمع
والبصر وسائل الجوارح والذي افضلاته وابدا هو الذي يسوى النخافة الا نعصيه لعلمنا باطلاع علينا وعلانينا وانه لا يخفى
عليه في امرنا - 00:09:11

فحوفنا له يدعونا الى طاعته وعبادته وترك ما حرم علينا. فلا وخافوني فان كنت اهل الایمان فليكن خوفکم مني ومن ربکم جل وعلا
افهم الذين مكرروا السیئات ان يخسف الله ويأتي احدهم يشعرکم او يأخذکم او - 00:09:41

لا يشعرون او يأخذهم معجزین او يأخذهم على تخوف ان ربهم رؤوف رحيم. فالخوف من ربیع حق لانه القادر على كل شيء. قل هو
ال قادر على ان قل هو القادر قل هو القادر على ان يبعث عليکم عذابا من فوق - 00:10:01

اذا فالخوف الحقيقي نجعله من رب العالمين هذا هو احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. الرجاء عبادة - 00:10:21

ترجو ربك كما تخافوا ترجمه. والمسلم جامع بين الرجاء والخوف بين الخوف والرجاء من الا انه عند الاحتضار يغلب جانب الرجاء. فالخوف يقول العمل الصالح والرجاء يقوى رغبته فالله جل وعلا هو الذي يرجع دون سواه. يرجى فضله واكرام وعطاؤه. فهو الرزاق العليم. قال جل وعلا قل - 00:10:44

قال جل وعلا وكأين من دابة لا الله يرزقنا واياكم وقال وما من دابة الا على الله رزقها فيرجى وحده ويؤمل الخير فيه وحده لانه لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع - 00:11:12

قال جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربه اي الوقوف بيديه والقدوم عليه فليعمل عملا صالحا وافق لكتاب والسنة ولا لا يشرك بعباد ربه احدا رجاءه ويكون لله رجاؤه ويعمل عملا - 00:11:32

يتقرب الى الله فالرجاء من ربنا هو القادر الماء المتصرف لا نجد غيره وانه ارحم الراحمين. يقول جل وعلا اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:11:52

احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله تعالى ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. التوكل عبادة. لله جل وعلا. صرفها للهجر الاكبر نتوكل على الله باعنى فقد جازمين باعنى ارزاقنا بيديه واجلنا بيده والنفع والضر بيده - 00:12:10
ما لكل شيء ورب كل شيء فنتوكل عليه فنعبد حق عباده ونتوكل عليه فنعبد على ما ما استطعنا ولنقم بهذا الواجب العظيم التوكل على الله جل وعلا. فالموتوك هو الذي علق امله بربه وقوى - 00:12:33

فجاءوا بربه واعتمد على ربه واعتقد انه كلما عمل فلا بد من توفيق الله له. فالموتوك على الله ان يفعل اسبابه وهي الاسباب لكن الاسباب هو الى الله ومتوك على الله ويرجو من الاعمال ومطالبه - 00:12:53
احسن الله اليكم وقوله تعالى ومن يتوك على الله فهو ومن يتوك على الله فهو حسبي. من من يتوك على الله فالله كافيه يحاسبه وحسبيه فتوكل على ربك وتوك على الحي الذي لا يموت. توكل عليه واعتمد عليه. تجد الخير والفضل والكرم والجود من رب العالمين. نعم - 00:13:13

الله اليك قال المؤلف رحمه الله ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين الرغبة والرهبة والخشوع الرغبة عبادة والخشوع عبادة. الرهبة الخوف - 00:13:32
والرغم الرجاء والخشوع الذل والاستكانة لله جل وعلا. انه قال جل وعلا انه كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا هكذا المسلمين. يدعوه ربنا راجيا كما قال وخفية. يدعوه راجيا وخائفا. راجح - 00:13:54

خائفا من ان يرد دعوته بذنبه يرجو رحمته جل وعلا ويستنزل فظهله وكرمه فيرجوه جل وعلا ويختلف فيرغب اليه ويره منه ويذل ويستكين لربه ويخشى لربه خشوعا في القلب جوارح في صلاتي وفي عباداته وفي كل تصرفاته - 00:14:19
احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشونم واخشوني الخشوع الذل والخشية نوع من الذل فلا تخشونم واخشوني ان كنتم مؤمنين. الخشية ام المتعدى؟ الخشوع خاص بربك - 00:14:44

والخشية امر متعدى. اي فلا تخشى الناس واخشوني واخشوني فالخشية من الله الخوف من الله لا تخشى سوى الله انما تخشى الله وحده ونخاف من الله. لأن الله ربنا ومالكنا وذنبنا وخالفنا واصرفا شأننا. خشيتنا منه وخوفنا من - 00:15:04

احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله هو دليل الانابة قوله تعالى وانبوا الى ربكم واسلموا له الانابة الرجوع اني وتبوا اليه ارجعوا اليه خافوه تدبوا في واقع امركم منيبين وانتوه وقال - 00:15:32

وانبوا الى من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون. فالاذا برجمع فلنرجع الى الله ولنتب اليه وتبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون. فرجوعنا الى الله من خطايانا - 00:15:51

وتقصيرنا امر مطلوب منا احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله هو دليل الاستعانة. قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي

الحديث اذا استعنت فاستعن بالله اياك نعبد واياك نستعين من الآيات الجامدة ما الخير كله. المسلم يعبد ربه. ومع عباد ربه

00:16:13

به فيستعين به على طاعته ويستعين بترك المعاصي ويستعين به بالخلاص لله. قال جل وعلا جل وعلا. فان هذه المطلوبة قال جل

وعلا اياك نعبد واياك نستعين فنعبدك وحدك ونستعين بك وحدك على كل ما اهمنا. قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:37

اذا سألت فاسأله الله. واذا استعنت فاستعن بالله. فطلب العون من الاموات. الاموات القبور طلب في غير محله. لأنهم يطلبون من لا يسمع ولا ينفع ولا يؤفه شيئا. فالتوكل والاستعانة بالله وحده ان - 00:17:04

بي ونعبده جل وعلا. فنسأله فايماك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد وحدك ونستعين بوحدك اعبدوا سواك ولا نستغيث نستعين بغيرك احسن الله اليك قال المؤلف رحمة الله هو دليل الاستعاذه قوله تعالى قل اعوذ برب الناس - 00:17:24

ودليل الاستغاذه قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم دليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي دليل النذر الاصل الثاني زي الذبح دليل الاستعاذه قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. اعوذ بالله فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم -

00:17:47

لما سحر النبي صلى الله عليه وسلم وحل السير عنه انزل الله عليه المعاذين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقال صلى الله عليه وسلم سورتان وما استعن مستعين لا بهم بغيرهما وما استعاذه - 00:18:14

مستعذ بهما كان وردا للنبي يقرأ كل صلاة واذا اوى الى فراشه جمع كفيه فقرأ في قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات يمسح بعد كل مرة وجهه ورأسه ما اسرع من جسده كل هذا من - 00:18:36

والفضل فهذه الاستيعاب الى جل وعلا فاستعد بالله من شر كل شر. يقول صلى الله عليه وسلم من نازل منزلنا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك - 00:18:56

اليكم قال المؤلف رحمة الله ودليل الاستغاذه العبادة ان تستغيثون اذ تستغيثوا ربما يستجاب لكم فالاستغان بالله لو على ان سواه ولا تستغث بغيره فان غير لا يقوم مقامه جل وعلا. ولهذا ما قال المنافقين في عهد رسول الله قوموا - 00:19:14

برسول الله. قال النبي صلى الله لما قال لما اذى المنافق لاصحاب رسول الله قال المسلمين قوموا بنا نستغث بهذا المنافق قال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي ولا يستغاث بالله. المنافق اذى المؤمنين فقال قوموا بنا نستغث - 00:19:39

المنافق فقال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله والله يقول اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الاية فامده الله بملائكة وقال يوم بدر ويوم ويوم حنين - 00:19:59

الله اليكم قال المؤلف رحمة الله ودليل الذبح قوله تعالى ان صلاتي ونسكي ومحبابي عبادي الله. فاذا قررت القرابين وارقت الدمع بغير الله كنت ضالا مضلا. قال جل وعلا فكروا مما - 00:20:18

ذكر اسم الله عليه وقال وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله وقد صادكم وحرم عليكم. فالذبح عبادة قل ان ونسكي ومحبابي ومماتي لله رب العالمين. قال جل وعلا وكل امة جعلنا منسقا شريعة من الذبح - 00:20:33

لله وكان لكم مشركون وذين يريقون دماء على قبور الاولياء الاموات يذبحون عند ذبائح يسجدون عند ويصلون عند وكل هذا من الضلال. وقطع الاوقات بغير فائدة احسن الله اليك. والنذر ان تلزم نفسك بطاعة غير الواجب عليك. ولهذا قال اياكم والنذر فان النذر لا يأتي - 00:20:53

بخير وانما يستخرج به من البخيل ولكن اذا طلعت قال جل وعلا قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي ان الله فلا يعصيه. مدح الله بقوله يوفون بالنذر. فالنذر اذا وقع من اخلاق المؤمنين. وقبل النذر اياك والنذر - 00:21:20

انه كانك تقول يا ربى الا ان تعطيني كذا وكذا وهذا كله من سوء الادب مع الله كل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم - 00:21:45

كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى العبادة

وَلَا سِبْلَ إِلَيْهَا إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ بِالْعِلْمِ وَالتَّفْقِهِ فِي الدِّينِ - 00:22:11

الواجب على المكلف بالجميع ان يتلقوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر المعرفة وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟
يتعلمون - 00:22:27

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - 00:22:47